

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو نصر: أي اخلطي ما شئت من القَوْلِ كَذَا في الصحاح . قُلْتُ : وكذلك فسره الأصمعيُّ وابنُ الأعرابيِّ وغيرهما . والميَّشُ : خلطُ لَبِنِ الضَّأْنِ بِلَبِنِ الماعِزِ قاله الجوهريُّ وقيل : خلطُ اللَّبَنِ الحَلْوِ بالحامضِ ومن الغريبِ أنَّ الماعِزَ بالفارسيَّةِ تُسمَّى مِيشَ بكسر الميم المُمال . وعن الكسائيِّ : الميَّشُ : كتمُّ بعض الخيَرِ وإخيارُ بَعْضِهِ وَقَدْ مِشْتُ الخيَرُ نَقَلَهُ الجوهريُّ . والميَّشُ : حَلَبُ بَعْضِ ما فِي الضَّرْعِ وتَرْكُ بَعْضِهِ فِي الصَّحاحِ : حَلَبُ نِصْفِ ما فِي الضَّرْعِ فَإِذَا جَاوَزَ النِّصْفَ فَلَيْسَ بِمِيشٍ وقد ماشها مَيْشاً . والميَّشُ : خلطُ كلِّ شَيْءٍ سِوَاءِ القَوْلِ والخُبْزِ واللَّبَنِ وغيرِها . وماشوا الأَرْضَ مَيْشَةً : مرُّوا بِهَا عن أبي عمرو . وماشانُ : نَهْرٌ يَجْرِي وَسَطَ مَدِينَةِ مَرُوءَ . وما وُشَانُ : نَاحِيَةٌ بِهَمْدَانَ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ماشَ القُطْنُ بِمَيْشِهِ مَيْشاً : زَبَدَهُ بَعْدَ الحَلَجِ . والميَّشُ : خلطُ الكَذِبِ بالصدقِ والجِدِّ بالهزْلِ . وأبو طالب بن مَيْشَا التَّمَّارُ بالكسْرِ : مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ ثَابِتِ بْنِ بُنْدَارِ . وماشَ المَطَرُ الأَرْضَ مَيْشاً إِذَا سَحَاها نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ عن اللَّيْثِ وَفِي بَعْضِ نُسَخِ كِتَابِهِ مَأْشَ بِالْهَمْزِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ . ومَيْشَةً بالكسْرِ : من قُرَى جُرْجَانَ .

فصل النون مع الشين .

ن - أ - ش .

النَّأْشُ كالمَنْعِ لُغَةٌ فِي النَّوْشِ عن ابنِ دُرَيْدٍ وَهُوَ : التَّنَاوُلُ يُقَالُ : نَأَشْتُ الشَّيْءَ نَأْشاً إِذَا تَنَاوَلْتَهُ كالتَّنَاوُشِ . وقالَ نَعْلَبُ : التَّنَاوُشُ الأَخْذُ من بَعْدِ مَهْمُوزِ فَإِنْ كانَ عن قُرْبٍ فهو التَّنَاوُشُ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَأَنْزَيْ لِهِمُ التَّنَاوُشُ قُرْبَى بِالْهَمْزِ وَغَيْرِ الهَمْزِ . وقالَ الزَّجَّاجُ : مَنْ هَمَزَ فَعَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدَهُمَا : أَنْ يَكُونِ من النَّسَائِيشِ الَّذِي هُوَ الحَرَكَةُ فِي إِبْطَاءِ والآخِرُ : أَنْ يَكُونِ من النَّوْشِ الَّذِي هُوَ التَّنَاوُلُ فَأَبْدَلَ من الواوِ هَمْزَةً لِمَكَانِ الضَّمِّ قالَ ابنُ بَرِّيّ : وَمَعْنَى الآيَةِ أَنْزَيْ لِهِمُ التَّنَاوُلُ الشَّيْءَ مِنْ بَعْدِ

وقَدِّدْ كَانَ تَنَاوُلُهُ مِنْهُمْ مِنْ قُرْبٍ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَأَمَنُوا حَيْثُ لَا يَنْدَفَعَهُمْ إِيْمَانُهُمْ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَنْدَفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا فِي الْآخِرَةِ .
وَالنَّأَشُ : الْأَخْذُ وَالْبَطْشُ وَقِيلَ : الْأَخْذُ فِي الْبَطْشِ يُقَالُ نَأَشَهُ نَأْشًا :
إِذَا أَخَذَهُ فِي بَطْشٍ . وَالنَّأَشُ : التَّأْخِيرُ وَقَدِّدْ نَأَشَ الْأَمْرَ إِذَا
أَخَّرَهُ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَالصَّحاحِ . وَالنَّأَشُ : النَّهْضُ فِي إِبْطَاءِ
نَقْلِهِ الرَّجَّاحُ يُقَالُ : مِنْ أَيْنَ نَأَشَتَ لَنَا أَيَّ نَهَضَتِ قَالَ :
إِلَيْكَ نَأَشَتُ يَا ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ ... وَدُونِي الْغَافُ غَافٌ قُرَى عُمَانَ
وَالنَّؤُوشُ كَصَبُورٍ : الْقَوِيُّ الْغَالِبُ ذُو الْبَطْشِ وَيُقَالُ : قَدَّرُ نَوُوشٌ
أَيُّ غَالِبٍ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :

كَمْ سَاقَ مِنْ دَارِ امْرِيٍّ جَحِيشٍ ... إِلَيْكَ نَأْشُ الْقَدَرِ النَّؤُوشِ وَقَدِّدْ
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي نَوْشٍ قَالَ الصَّاغَانِيُّ وَهُوَ يَدْخُلُ فِي الْبَابِيَّةِ .
وَيُقَالُ : فَعَلَهُ نَشِيْشًا كَأَمِيرٍ : أَيُّ أَخِيرًا كَمَا فِي الصَّحاحِ وَيُقَالُ
أَيْضًا : جَاءَنَا نَشِيْشًا أَيُّ بَطِيئًا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : لَحِقْنَا
نَشِيْشًا مِنَ النَّهَارِ أَيُّ بَعْدَ مَا تَوَلَّى وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَيُّ تَأَخَّرَ عَنَّا
ثُمَّ اتَّيَعْنَا عَلَيَّ عَجَلَةً خَشِيَّةَ الْفَوْتِ وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ لِنَهْشَلِ بْنِ
حَرِيٍّ :

وَمَوْلَى عَصَانِي وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ ... كَمَا لَمْ يُطَاعَ فِيمَا أَشَارَ
قَصِيرُ .

فَلَمَّا رَأَى مَا غَبَّ أَمْرِي وَأَمْرَهُ ... وَنَاءَتْ بِأَعْجَازِ الْأُمُورِ صُدُورُ